

الكرمل
جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل الشرا كها جنبه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنبه وريدم

الكرمل والبحر الجديد

لسبت في ١٤ آذار سنة ١٩٣٦

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها
خفينة الكيلاني
مديرها الفني

النظافة من الايمان الدكتور الفاضل اسبر اندي نصار

تابع ما قبله

اما الطبقة الثانية التي ورا (تحت) الطبقة الاولى «السطحية» فهي عبارة عن شبكة مبنية بالالياف العصبية والاورقية الدموية والاقنية الليفية والبصليات اشعرية وفيها العديد المتنوع من حركاتها يجعلها ذات حيوية نشطة تمكنها من القيام بفعال وظائف الجلد ذات المنافع الجلدية في تعافي الجسم واهم تلك الوظائف

١ = افراز اقدار فضلات دواخل الجسم وقذفها الى سطح الجلد بعثة عرق وما شا كل

ان متوسط معدل ما يفرزه الجلد من الاوساخ يوميا ما بين الستة عشر والاربعه وعشرين غراما

ومنى توفر لها البقاء هناك وقتا كافيا لان يتبخر ماؤها وهي المحتوية على المواد السامة كاليورينا وامثالها من فضلات الجسم الوسخة يتكون على سطح الجلد من جوامدها طبقة جافة تسد مساماته ومنافذ الاقنية فيه فتحبس على الممرزات القذرة في داخله ويود الجلد ايضا بدوره الى امتصاص ما يسهل عليه امتصاصه من سدوم تلك الطبقة الفاسدة المنسجمة على وجهه فتضاعف مصيبة عضوية الجسم وتبيل حيويته وتفاثر بفعولها تاثيرا غير محدود المآلة

ولقد اصاب الفسيولوجيون في تسمية الجلد «الكلية الثالثة» وليس

البلدان العربية يبقى ضعيفا ما لم تتألف جميعها وتسلمح لا تستطيع مملكة مؤلفة من مليون او مليونين او ثلاثة او عشرة ان تحافظ استقلالها من الدبل الاستعمارية

ولا يستطيع العدد الكثير ان يثبت امام العدد القليل اذا كان الكثير مفككا وغير مسلح

هذه الصين لا تستطيع عددها الكثير ان تدفع عنها غارات اليابان لان الصين مفككة وغير مسلحة واليابان كلتها بجمعة ومسلحة

وهذه الحبشة غير المسلحة لم تحصنها جبالها ووعورها وما خبأها من الغزوة الايطالية

وبسالة اهلها واستعثارهم بالوت لم ينفعهم ولا وقبائحهم من غارات الطائرات ومن قتال المدافع التي كانت تحصدتهم حصدا

فليعتبر ملوك وحكومات العرب بهذه العز وليتحدوا ويتسلحوا ويعلموا ان السلامة لا تعان الا بتضحيات كبيرة وتسامح زعماء

العرب بعضهم مع بعض خبر من خضوعهم للاجنبي الذي يستخدمهم في قهر اقوامهم واستعبادهم

يا عرب فلسطين استيقظوا يا عرب وعدوا صفوفكم

عرب العراق عز عليهم ان يكونوا مستعمرة تهدد ققاموا يطالبون بحقوقهم في الحياة وبقوا يناضلون حتى نلوا منه قسطا عظيما ولا يزالون يجهدون ويبجهدون

واهل اليمن بقوا يحاربون المملكة العثمانية ماثت من السنين من اجل حريتهم

والعرب استردوا برجل واحد حريتهم وهذا الرجل الفذ استطاع بنهموده وبطولته وعزمه وحزمه ان يوحد قلب الجزيرة لأول مرة في التاريخ

وانشأ مملكة عربية انشأ الله شكون نواة لامبراطورية عظيمة والسوريون بجاهد فريق منهم تحت راية ساهان جهاد لا يبال في سبيل الحرية ومحو دارميسلون ولكن امنهم ورفاقهم والقوة تعاونت على خذلهم فاستأنف السوريون جهادهم السلمي حتى اوشكوا ان يتألوا بعض ما يطمنون اذا لم يتفرقوا

اما انتم يا عرب فلسطين فقد كان مع الاسف جهادكم الى الان فرديا ونفابات فردية قريح الافراد وخسر المجموع وعدا العدو علينا وجلس خلال الديار وتكاثرت جموعه فيها وانتم لاتزالون غافلين عما يرا دابكم ومما سيصيبكم

١ ربح افراد منا وظائف

وربح اخرون اموالا ونواقصورا وانشاوا يارات ولكن خسروا دقة قومية وخسروا اراضي ومرافق وتغافل العدو بيننا وهو يوطد اقدمه ويبنى وطنه ويمزق قواه الاقتصادية والحربية ويستمد ليوم اشود عبوس واتهم قلوبهم وتلهون شان الطفل الذي يلهو بلعبة يوم عزاء ابيه يا اهل فلسطين استيقظوا يا زعماء فلسطين تهبوا ونهروا اتباعكم الى الخطر الذي يحديق بكم وبهم

يا عتلاء فلسطين ومتمليها ويا جميع المفكرين الخلفيين تشبهوا باخوانكم في العراق وسوريا ونجد واليمن ومصر واطلبوا حقكم في الحياة للحصول عليه بجسيم قواكم

وقبل كل شيء وحدوا صفوفكم وضخوا اشخاصكم واغراضكم في سبيل السلامة والمصلحة العامة وعينوا اهدافكم القومية والاقتصادية وارتموا خطط العمل لها ونظروها واعملوا بها

يا عرب وعدوا صفوفكم

وانا لارجو من العرب جميعا في المملكة العربية واليمن والعراق وسوريا وفلسطين ان لا يغتروا او يغتر بعضهم بما نال من الحق في حقوق

القضية السورية والامير عبد الله

كنا نحدث سمو الامير عبد الله عن القضية السورية لنتبين موقفه الذي اخذ يتجلى بعد ان كان غامضا فقال لي في سياق حديث طويل مفيد:

ان الستين التي تلت الهدنة كانت كأنها دور فترة لان الرجال الذين يستطيعون تحمل المسؤولية كانوا بحاجة الى درس واختبار جميع النواحي

وكان من البعث ان نتظر من البلاد التي لم تقو على الوقوف في وجه جمال ان تقوى فوراً على الوقوف في وجه قوة فرنسا الخارجة من الحرب ظافرة

اما الان والدلائل تدل على ان شعوب الشرق تثبتت والسياسة الاستعمارية شاخت فصار من الواجب على العقلاء السوريين ان يفكروا في اساليب حلول تحفظ كرامات وحقوق الشعب الصغيرة وتؤمن مصالح الدول الكبرى على اسس التفاهم والصداقة المتعاقبة

شباط الماضي

بدأ شهر شباط الماضي يوم سبت وكان ٢٩ يوما وانتهى يوم سبت ولذلك كان عدد سبوت شباط الماضي خمسة وما عاد يصادف ان يكون لشباط خمسة سبوت قبل ٢٨ سنة

في ذلك ما يدلنا على اهمية النظافة

٢- واغرب ما بذات الجلد من الخواص = خاصة التنفس = فلا يعجب القراء اذا فاجأهم بهذه الحقيقة وفلمتهم ان الجلد يشوق «تنفس» الهواء ويمص الأكسجين منه ويفذي الجسم به ويتفتت الكربون العنصر السام ويخرج البدن من حمل عبء ضرره الثقيل ان عمل خاصة التنفس في جلد البشر تعادل جزءا واحدا من مائة وعشرين جزءا من عمل رئة الانسان نفسه ويعمل هذا المعدل في الحيوانات الدنيئة وفي بعضها من يفوق معدل تنفسه بجلده على معدل تنفسه برئتيه حتى وينتجها من ينحصر تنفسه بجلده وحده

٣- اما خاصة الجلد بامتصاص السوائل فاشد منها بالفازات وذلك باعتبار وفرة عدد الاوعية الليمفاوية المنتشرة فيه

وما بهذه من الخواص بامتصاص السوائل فالجسم الذي يبقى طويلا غاطسا بالماء يزيد وزنه = والبجاجة الذين يتنفسون عليهم الحصول على الماء السائغ للشرب تراهم يروون ظمائهم يارتدأوا لالبسة المبللة بما البحر ولا ريب في ان اساس منفعة الحمامات المعدنية قائم على هذه الخاصية الجلدية

ان ما ذكر بلفت النظر الى وجوب التدقيق في نقاوة ماء الاستحمام ونظافته

هذا عدا عن ان سماكة الجلد وشدته وطبيعته في انه موصل غير جيد للحرارة غير محافظ على اتزان اعتدال حرارة الجسم ولا لباس ايضا من فوائد خاصة الحس التي يتنازها الجلد ومن عمله المشكور في تطهير دوخل الجسم في القول السائر التنظيف الجسم سليم العواقب «يتبع» جيفاء الدكتور نصار

الشيخ بواره

يلج على عزلة اميركا

الشيخ بواره من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي اليساريين ومن المرشحين لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة في الانتخابات المقبلة التي خطاها خطيرا اذ يزم بالاراد هو الح فيه على اميركا بالمحافظة على عزلتها وعدم تدخلها في شؤمون اوربا

وانتقد سياسة جمعية الامم على اطلاقها اسم «معتد» وقال للملاحظة سهلة بان المعتدي لم يكن ناقض عهدها وعاد على امة صغرى ولكنه كان متجاوزا على منطقة مصالح امة اخرى

وبنكر الشيخ ان نظرية العدل المشترك ضد المعتدي المزعوم تعني السلام فقد قال انها تعني الحرب بلا مراء الا اذا كانت الامة عاجزة عن المقاومة فعينئذ يعني العدل المشترك التضييق والاضطهاد

وزاد بقوله ليس للولايات المتحدة مكان في خصومات اوربا ثم قابل بين بقاء انجلترا على الحيادي في الازمة المشورية وسياستها في النزاع الحبشي

وقال سلموا لها بحق البقاء على الحيادي في المسألة المشورية وانكروا عليها حق وصم الولايات المتحدة هي اوبة مجموعة دولية بوصمة اتباع سياسة حب الذات والجري في طريق غير انسانية لانها تختار البقاء على الحيادي في النزاع الحبشي او اي نزاع اخر

جواهر ونواير

وسيلة فعالة - - حادث طريف

حدث اخيرا بمدينة «الاس» من اعمال ولاية «تكساس» ان العاملات في اكبر محل للازياء قررن الاضراب وصحت عزائمن الا يعدن الى العمل حتى يجين الى مطالبين

ولاحظت العاملات بعد بضعة ايام ان اصحاب المحل لم يحاولوا اجابتهم الى مطالبين بل ولم يفكروا في مفاوضات

وظهر ان ادارة المحل وفقت الى استخدام عاملات جديديات بشروط افضل بكثير من تلك التي تبرمت بها العاملات المضربات

وفكرت العاملات في انهن سيخدرن مرا كزهن بسبب اولئك العاملات الجديديات ففكرن في طريقة لمنعهن من مواصلة العمل

وتفتت اذهنهن عن وسيلة فعالة فترصن للعاملات الجديديات حتى اذا قبلت احداهن وهمت بدخول المحل انتفضن عليها وجردنها من كل ثيابها وتركنها في لباس حوا

واغطر رجال البوليس فجاءوا على عجل ولم يتمكنوا من تفريق العاملات المضربات الا بعد تصادم شديد

كذلك اضطر رجال البوليس الى استعارة كمية من السلال الكبيرة المعدة لنقل الحضر والفاكهة بالجملة لينقلن فيها العاملات العاربات الى منازلهن «الجريدة السورية اللبنانية»

«الزواج بين الانجليز والاييرلنديين» -

سن الملك ادوارد الثالث ملك انجلترا قانونا في سنة ١٣١٢ جعل فيه الزواج بين الانجليز والاييرلنديين جريمة كبرى وبقي هذا القانون معمولاً به مئتي سنة

الموقف السياسي

١ متى تقع الحرب

الموقف السياسي العالمي كثير التعقد ولا نعتقد أن العالم سيصل الى حل عفاً بدون حرب اما متى تقع الحرب فاما من احد يعلم غير انه بفان انها تقع حالما تنتهي إنجلترا من تعزيز قواتها البحرية والجوية نحن كذا نتوقع وقوعها بعد تجديد الانتخابات الانجليزية وتثبيت الحكومة الوطنية في إنجلترا

ولكن موسوليني على ما يظهر كان من اوسع الناس اطلاعا على مقدرة إنجلترا الحربية فلم يكن يحسب لها حسابا كبيرا ولو كانت يخشاها لما تقدم على غزوة الحبشة بدون موافقة إنجلترا ولو كانت هي قادرة على قهره وحدها لما تردد السيو لافال رئيس وزارة فرنسا السابق بينها طول مدة وزارته بل لكان انضم اليها حالا خوفا من غضبها وحبا باكتساب رضاها ولما تمشي خلفه من بعده على نفس سياسته

ولما صبرت هي اي إنجلترا على اعتدائه الصارخ على استقلال الحبشة الذي يهدد موقفا في مصر والسودان والبحر المتوسط ويقتل من هيتها لدى الدول الكبرى والصغرى وفي المستعمرات بل لكانت اغلقت قناة السويس في وجهه واذنته باعلان الحرب عليه اذا هو لم يرجع عن الحبشة

= « اربعة الاف طيارة في السنة » =

كشف الموقف لانجلترا ضعفها فقامت تسليح وخصصت ثلثماية مليون جنيه لتعزيز سلاحها الجوي والبحري وخصوصا الجوي فقد بدأت معاملها تشغل ليلنا نهارا في صنع الطائرات ويقال ان سيف مقدورها ان تنجز نحو اربعة الاف طيارة في السنة ٥٠ يقول الخبراء انها ستبني في السنين الثلاث المقبلة سياسة اللين والمفاوضات الى ان تتم تعزيز اسطولها الجوي والبحري وتتفوق بها في يند تعود الى املاء ارادتها على الدول الاخرى

ولكن هل تفصح لها الدول وخصوصا ألمانيا التي ساوتها او تفوقت عليها في بعض انواع السلاح المجال لتعود الى التفوق والتحكم في السياسة العالمية ؟

ان هذه مسألة فيها نظر فالتاريخ ملو بما يدل على ان الدول تعبت من الصلف والتحكم الانجليزيين وتميل الى التحرر منها ولعل ساسة الانجليز لا يجهلون ذلك

= « تراجع السياسة الانجليزية مرتين » =

خلاصة القول ان هذه هي المرة الثانية التي تتمهقر فيها السياسة الانجليزية بعد الحرب ففي المرة الاولى تراجعت امام مصطلحي كمال الذي قهر اليونان الذين ايدوا لم يستولوا على الاناضول وانجبت من الاسفانة وفي هذه المرة تراجعت امام موسوليني وتركته يهرج الحبشة التي تودها وبستولي على جانب عظيم منها وربما يسيطر عليها ويهدد موقف إنجلترا في السودان ومصر والبحر المتوسط

= « اين موضع الضعف ؟ » =

لا ريب ان ساسة الانجليز سيبحثون عن اسباب الضعف الذي

طرأ على سياستهم وقتل من نفوذهم وهيبتهم ولعلمهم بجذونها في الاشسلام للسياسة اليهودية التي تسخر القوى الانجليزية لاغراضها وتعدل المصالح الانجليزية كما وجدها متاخرا المرار لاور ألمانيا السابق وهتلر من بعده وقام يظهر ألمانيا من النفوذ اليهودي ليعيدها قوية

= « فوز موسوليني يغير مجرى السياسة » =

فوز موسوليني اذا كان حقيقيا ونم تغيير مجاري السياسة العالمية وربما سيجعل فرنسا وألمانيا تقدرانه حق قدره وتنتاف ان سيف خطاب وده كما تتنافس ان اليوم على استمالة انكلترا اليهما ولا يبعد ان تنفقا واياء على التحرر من النفوذ الانكليزي

وسيشجع ايضا على المضي في تحقيق حلمه باعادة مجد الامبراطورية الرومانية القديمة لا ريب عندنا في انه سيفكر في غزوة الاناضول ولكن مستشاريه الحريين يحسبون حساب الاصطدام بقوة الجيش التركي العظيم الدائم الاستعداد والتجديد وربما حوله عن الاناضول الى غزوة الشواطئ العربية على البحر الاحمر فيلق في اليمن وفي المملكة العربية شعا وحكومات انكليين وغير مسلحين وموانم بلدانهم الطبيعية دون موانع بلاد الحبشان فيرى جلالة الملك ابن السعود والامام يحيى ابن الانكليز الذين لم يحموا الحبشة لا يحمونها وان اديف والرمع والجل لا يقوم مقام الطائرات والمدافع والغازات فاذا لم يبتئها منذ اليوم وينفقا اخر قلن على تنظيم جيشيهما وتدريبهما بسرعة بالمعدات الحديثة وخصوصا سلاح الطيران وقعا وبلاديهما في عبودية التليان

اما الصهيونية فتعتقد انها ستمثل ادوارا سياسية جديدة اذا انتهت الحرب الحبشية بفوز ايطاليا وربما طابقت انكلترا بالانسراع ببناء المملكة اليهودية او تنحز الى ايطاليا او ألمانيا لو غيرها من الدول كما انحازت الى انكلترا ضد ألمانيا في الحرب

١ يتربص على العرب وخصوصا ملوكهم وامراءهم الذين يقولون امورهم ان لا يستبينوا بتطورات الموقف وان لا يهملوا مراقبتها والاستعداد لها وعليهم ان يشجعوا هتلر الذي بفضل اعداد المعدات الحربية على تموين البلاد بالزينة واللحم فالتنافس في التسلح بين انكلترا وألمانيا وفرنسا وروسيا وايطاليا واميركا واليابان وسائر الدول بالغ اشده ولا يمكن لدولة صغرى ان تعتمد في حمايتها على دولة كبرى اذا لم تكن الصغرى مسلحة وتضم فأنكلترا لا تحمي العرب الا اذا كانوا مسلحين ويستطيعون ان يملؤوها ويحموا مصالحها فالانجليز لا يمكن ان يفكر بافادة من لا يفيده وكذلك الفرنسيون والاطالائي والالمانى

انعدوا يا ملوك وامراء العرب ونسلفوا

الامير عبد الله و فلسطين

سال احد الصحافيين الاجانب سمو الامير عبد الله قائلا :
أيرضى العرب بقاء اليهود الوجوديين في فلسطين اذا اوقفت
انجلترا الهجرة بعد اليوم
فاجاب سموه قائلا : متى ما وقفت الهجرة حينئذ يجوز للصحافيين ان يسالوا مثل هذا السؤال

الحقيقة عن هتلر

عظيم انجليزي يكتب عن عظيم المانيا

كتب الوزير الخطير المستر ونستون تشرشل مقالا في رجل المانيا هتلر تحت

هذا العنوان وهذا تعريبه

تابع ما قبله

وقد ظنيت طارقه وهي ان يعيد لمانيا موقفها في اوروبا بالسلح وان ينفذ الاناث من امة البطالة بتشغيلهم في صنم الاسلحة واستعدادات عسكرية اخرى

فمن سنة ١٩٣٣ كل نشاط المانيا صرف للاستعدادات للحرب ليس فقط في المعامل والشركات وعلى المطارات فحسب بل في المدارس ايضا والكتليات حتى وفي مدارس الاحداث بكل وسيلة حكومية وبطارق الدعاوة الحديثة

وقد اتخذت التدابير اللازمة لتعليم الشعب واعادته له مرب رعب هذا الاعلان لم يتجمل لهذا العالم العديم المبالاة الا في سنة ١٩٣٥ اذ خلع هتلر السار فبرز مسلحا من الرأس الى القدم وظهر ان معاملته تشغل ليلا نهارا في اعداد اللوازم والسراب طياراته تكون متلاحقة وغواصاته تواصل الترين والمتاورات في بحر البلطيك وجيوشه تذرع ساحات الشككات ذهابا وايابا في كل بلاد الريخ الواسعة هذا موقفنا اليوم اما الاعمال العظيمة التي غيرت وجهة الحوادث على المنتصرين للاطباء الضعفاء القصيري النظر فتستحق ان تعتبر اعجوبة في تاريخ العالم اعجوبة لا يمكن فصلها عن جهود وبروز حياة فرد عادي

حقا ليس من الغريب ان يتطلب كل انسان معرفة الحقيقة عن هتلر وماذا سيفعل بالقوات العظيمة التي صارت في قبضته والتي تسير دائما في طريق الاكمال اسبوعا باسبوع اذا اقتصرنا على الاعتبار بالماضي الذي ليس لدينا سواء لنحكم بموجبه فيحق لنا ان نقاى فوز هتلر الباهر في طريق حياته لم يكن قائما فقط على محبة المانيا الفتاة بل على مجاري بفض ناري يكوي النفوس الابعة عليها اول هذه المجاري بفض الفرنسيين وما علينا سوى ان نقرا كتاب هتلر كفاحي لئلا نرى ان الفرنسيين ليسوا الامة الاجنبية الوحيدة الموجه اليها غضب المانيا التي عادت فتسلت

نجد في الدوال الداخلية ما هو اعظم اهمية اليهود الذين يظن انهم استخدموا نفوذهم بوسائل ضلعية عديدة الاخلاص لاسقاط المانيا عند نهاية الحرب واعتبروا ايضا انهم دعاة البلشفية الوحيدة ومصدر عوامل الانقلاب المختلفة لذلك اقتضى تجريد يهود المانيا ودهم رفع مشات الوف من كل قوة واقتضى اقصاءهم عن كل مركز من مراكز الحياة العمومية والاجتماعية واخراجهم من الوظائف واخراس السنهم الصحافية وتشويههم بانهم عنصر قذر مكروه

شهد القرن العشرين باستغراب ليس فقط اعلان هذه النظريات القاسية بل شهد ايضا تطيعها بقوة وحشية من قبل الحكومة والشعب الكرمل - ان كان القرن العشرين شهد الالمان يخرجون من المانيا عنصريا غريبا يعتقدون انه كان سبب عليهم وسقوطهم فالقرن العشرون شهد ايضا الانجليز

يخرجون العرب من بلاد العرب وهم يعتبرون انهم كانوا حلفاء ابناء لهم فلا خدمة سابقة ولا وطنية مشهورة حتى ولا جراح سيف الحرب

كافية لاستثناء من ذنبهم الوحيد هو ان والديهم ولدوهم الكرمل - وهل استطاع الاخلاص للانجليز والاضطهاد من اجلهم والفسادة في سبيل الولاء لم والحرب في صفوفهم يستثنى عربيا فلسطينيا من ظلم السياسة الصهيونية التي تطبقها السياسة الانجليزية ؟

كل نوع من الاضطهاد كان ولا يزال يقع على العلماء والعظماء كما يقع على الصغار في المدارس

ومثل هذا الحكم وقع على الاثرا كيبين والبالاشقة من اي اصل كانوا اقل انتقاد يعتبر جريمة ضد الحكومة الحاكم كانت تستبدل في كل شكل من اشكال الجرائم السياسية بحاكم شعبية موهقة من نازيين غيورين

كراعة اليهود ادت الى حملة على انفس النصرانية القاريخية فانهم الخرق بسرعة ووقع خوارنة الكاثوليك وقسم البروتستانت تحت لعة الديانة الجرمانية المقبلة = عبادة المانيا في اشخاص الهة الوثنية النورد كية القديمة وهذا موقفنا ايضا اليوم

ما هي هذه الشخصية المذيفة التي قامت بهذه المتعصب العظيمة ولما لقت هذه الشرور من عقابها ؟

الا يزال هتلر يعتق نفس المبادي؟ الا يزال وهو على ضوء الفوز العالمي الباهر يقود الامة العظيمة التي رفضها عن المضيق كما كانت وهو تحت تأثير العداوات والاحقاد التي كانت تنقلب عليه يوم بدأ بجاهد جهاد الياس ام هو يتحرر من تلك الحال كما يتحرر المحارب بعد انتصاره من سلاحه الثقيل ؟

هذا سؤال لاذع لجاللات كل الأمم كل الذين قابلوا هتلر وجها لوجه لاشغال عمومية او في ظروف اجتماعية وجنود ذا اهلية فائقة راقا خيرا مدوقا قويا للقلب امام مؤثرا وقليلون لم يتأثروا بقوة المناطيسية ليست هذه المؤثرات وليدة القوة فقد كانت بشعريها رفاته في كل دور من ادوار جهاده حتى عندما كان حظه في اوطى درجة هذا ما يجعل العالم يأمل ان الشر اقتضى دوره وانه يمكن ان نمش لئلا نرى هتلر شخصا طليا في عصر اسعد

اما الان فهو يخاطب في الامم خطبا صريحة ومعتدلة وموهرا اصدر حدة كانت تاكيدية تلقفها بلهفة اولئك الذين كانوا يسيئون الظن بالمانيا في الماضي الوقت وحده كفيل بالبيان ولكن الدوايب العظيمة تدور الان البنادق المدافع - الشككات الرصاص القذائف القنابل الجوية سلفدرات الفازات السامة الغواصات والبده بناء اسطول هذه كلها تتدفق من معامل الاسلحة في المانيا

« يشع »

نجيب بك هواويني

حضر من مصر الى حيفا لفحص اوراق مطعون فيها بالتزوير فمن يريه استشارته او شراء كتابه « التزوير الخطي » وهو اول كتاب وضع لمعرفة الاوراق المزورة الصحيحة فنوائه : « حيفا بلاس - اوئيل » تليفون ٦٣٦

عاملوا

الكومسيونجية والمقاولين العرب ووكالات الشحن ووكالات السيارات ومحلات التجارة والمصانم العربية

لماذا لا تكون أوروبا صريحة

ساسة أوروبا يسرون بشعوبهم الى الهولوك

يقول المستر لويديج جورج: شعوب أوروبا منهمكة في التأهب للتحرك نهائياً في الحرب -

يصنعون السلاح ويحاولون عقد المحادثات اعتماداً على نوع تلك النهاية التي يسرون بسرعة إليها - ولا تحوّلهم عن طريق الموت الساترين فيها لا حجة ولا برهان

الذين يمشون على السرعة في هذه السيرة المهلكة وخطيئتهم التي ينصحبون بالتوقف للتفكير والتحدث فهم جبناء لا يرجعون لشيء منذ انقضت الحرب العالمية المرعبة والمخاوف قائمة من حرب مهلكة أخرى

يجلس الوزراء في كل الوزارات بوجود جمجمة وايد مرخية يذكرون في بئس في المصيبة المهددة كأنهم غير قادرين ان يستجمعوا الشجاعة والروية واصالة الرأي ليدركوا شبكة الرية الخائفة وعدم الثقة للمبادلة المتسوجة على كل منفذ دولي

يجب ان يتبينوا الاخطار المهددة ولكن بدلاً من ان يصلوا لتعاشيها يزيدونها ويزيدون مخاوفهم منها يصنع المدافع والذبابات والطائرات القاذفة والغازات السامة لليوم الرهيب ويسعون بسرعة لعقد - بالغات لا تقوم على اساس الثقة المتبادلة بل على المخاوف المتبادلة

المستر ايدن وزير خارجية بريطانيا الشاب وضع يروغراما جبارا لتسليم للبريطاني

بصحب علي ان اتبه الى اعظم الخطوات التي تخطوها الامم الى الحرب -

مضى على توقيع معاهدة لوكارنو التي اريد بها فتح الطريق الى نزع السلاح عشر سنين تفادفت في عضونها التفقات على الاستعدادات الجارية وستزيد ضعفاً آخر في هذه السنة

وفي سنة ١٩٢٨ وافقت جميع الامم المتحدة ونصف المتحدة على ميثاق كيلوغ وتمهدت هوجباً ان تعدل عن اتخاذ الحرب اداة للسياسة الوطنية ومن ذلك الوقت وتفقات الحرب في تزايد مستمر

الطريق الى جميع الحرب كثيراً ما تكون معبدة بالنيات الحسنة -

كل الحكومات الداخلة في عصبة الامم متعهدون ان تبادر الى مساعدة زميلتها التي تكون فريسة العدوان ولكن عدم تحريك احداهن اصعباً بمناسبة اعتداء اليابان على الصين وترددهن في تقرير العقوبات على إيطاليا لما هاجمت الحبشة اضعف ثقة العالم بعصبة الامم وزعزع ايمانهم بمقدرتها على محافظة السلام

وبالنسبة للحكومة تبحث علناً وسراً عن حلفاء يمكن ربطهم بربط المخاوف المشتركة ليساعدوها ضد اعداء معينين

وهذا ما يجعل الخطر وشيكاً - كل معانقة موجبة فلا ان لم يكن علناً ضد عدو مشتبه به - وهذا ما يجعل الموقف يزداد حرجاً والموت المراد اجتنبها تزداد اتساعاً

المعاهدة الحديثة المهددين فرنسا المحافظة وروسيا البلشفية عرض متعلق من اغراض اليأس الذي يتقاطم

بعد ان انكسرت فرنسا في سنة السبعين وجئت على ركبتيها امام ألمانيا المنتصرة اضطرت لوهي جمهورية ان تحتفي تحت جناحي قيصرية روسية وقد كانت اشد الارشاق قرايطات قسوة

واليوم بعيد التاريخ نفسه - فرنسا المحافظة المشهور شعبها باله من صفار الراسمالين وبقتديس حقوق التملك وبانه اخر شعب يمكن ان تجرفه تبايليم البلاشفة وانه هو الذي وهب العالم كلمة «البرجوازي» - فرنسا هذه عقدت معاهدة مع اعظم بلاد بلشفية من مباديها عدم الاعتراف بملكية الفرد

ومن البعث الاعتقاد ان المعاهدة الفرنسية - الروسية هي نتيجة طبيعية لحسن ارادة البلادين واتفاق اغراضها ومبادئها

المعاهدة عبارة عن سياسة ثابته من لدولة ضد الحريق المتصور الألماني وقعتها الحكومة البلشفية

خبر ما في خطاب المستر ايدن الاخير ان بريطانيا تأبى ان تشترك بتطويق ألمانيا

هذا اذا تمسكنا به يوم دي الى الخير

وكذلك ألمانيا اتفقت مع لوتيا عدونها بالامس التي اقتطعت من جانبها بعض مقاطعات الامبراطورية واقامت في وجهها سد الممر البولوي وكل من هذين التحالفين الروسي - الفرنسي والاماني - البولوي يروود البلقان وجنوب أوروبا الشرقي من اجل محالفات أخرى وكلاهما يرغب في جذب بريطانيا الى دائرة تعديده وعدوانه - وفرنسا تحاول تقوية ربط ولائها مع التفاهم الصغير

وألمانيا تأمل ان تستحيل يوغوسلافيا الى حياض ولائي وحلفائها الاقدمين هنغاريا وبغارييا الى شد ازرها

اما رومانيا فلم تعد معادية لألمانيا لانها نخشى جارتها الحرة روسيا - السياسة الأوروبية تحاول بكل ما تستطيع ان تعيد ذلك الموقف الخطر الا وهو قسمة القادة الى مخيمين متعادين

ما هو سبب هذا الجنون ؟ يقولون ان له سببين

الاول - هو ان تجمع هذه الكتل من اجل الحماية وان لاغرض لها سوى تأمين ومحافظة السلام هذا ما يقوله كل فريق من المتحالفين عن نفسه

والسبب الاخر هو ما يقوله كل فريق عن الاخر بانه يهوى العدوان فرنسا تعيش في خوف ورعب من هجوم ألماني وتعتقد ان اصدقاء المائيس الشرقيين يراد من صداقتهم حماية ظهرها حينما توجه جيوشها الى الغرب -

وروسيا تعتقد ان ألمانيا وبولونيا تطعان في روسيا البيضاء واكرانيا وألمانيا بدورها قاعة ان التحالف الروسي - الفرنسي المراد به تطويقها وعند منوح الفرصة سحقها

وان كان الشك قليل في ان كلا من هذه الكتل تنظم لتفني نفسها وان ليس غرضها الاعتداء غير ان شكوكها وعدوانها تنصاع بخطوات اذا لم يتداركها عمل يعظم الحواجز ويمهد الطريق لتفاهم لا بد من ان

الوفد العراقي

استقبل الوفد العراقي في المدن الفلسطينية التي مر بها استقبالات شائعة تجلى فيها الشعور القومي ، وهذا يدل على ان الشعوب العربية بدأت تشعر بضرورة تفاعلها واتحاد كلتها لتتمكن من الوقوف في وجه الاستعمار الفاشم . ولا ريب ان الزمان سيكشف لنا قريبا عن علام جديدة تدل على التضامن والتكاتف للوصول الى تحقيق حلم الامبراطورية العربية التي هي ولا ريب حلم كل عربي مخلص

وقد زار هذا الوفد دمشق فاحتف به الاهلون احتفاء عظيم ، صادرا عن شعور صادق

ولا يبعد ان يكون اجتماع اقطاب العراق باقطاب سوريا ، ان يظل شعورا لم تكن لحلم به ، حتى الله امانا واقر عربنا بجلالاتنا الخاصين .

القول الفصل لهتلر

موسوليني يخشى تقرب روسيا من اوربا الوسطى وهذا الخوف بالاضافة الى سياسة حظر البنزول لا يبعد ان يلقي موسوليني بذر اذرع هتلر . وفرنسا بقلتها موقف المانيا قلعا شديدا فاذا تمكنت السياسة الانجليزية من التقريب بين المانيا وفرنسا يمتد خطر الحرب عن اوربا

اجتماع عام

ترامس اليان ان حزب الكتلة الوطنية في نابلس قرر دعوة فريق كبير من مفكري العرب في فلسطين الى اجتماع عمومي ليبين لهم ما وصلت اليه القضية وياخذارهم فيما يجب عمله ثم تدعو الكتلة الائتلاف لوضع برنامج عملي يمشى عليه عرب فلسطين

مرقا في عكا

تألفت لجنة من خيرة الناس في عكا للمظالبة ببناء مرفأ فيها بدلا من توسيع الميناء .

سندرس الموضوع واذا كان في التبة بناء مرفأ اخر في فلسطين فالكرمل ستؤيد بكل قواها الممكنين في طلبهم الحق

تنتهي بتصادم قريب

معظم الناس في كل البلدان بلا استثناء يريدون ان يمتنعوا بحياة هينة - ان يستثمروا اراضيهم ويعيشوا في بؤتهم ومع عائلاتهم . ولا يريدون ان يسيروا الى البلدان الاخرى ليقتلوا شبانها

ومع ذلك فماسة هذه البلدان يتزحلقون على رغم منهم من على المنحدر الذي يوصل شعوبهم الى الشؤم والكارثة النهائية

ايدي الله سائنا ليجمعوا حول طاولة مؤتمر ويصارحوا بعضهم بعضا بجلاء خال من القموض بما يسببهم ويخففهم وبطاعتهم واغراضهم ؟ كل المشاكر والمصاب يمكن تصريفها دون اراقة دماء واراقة الدماء لا تضمن حل المشاكل

وبدلا من هذا فاوربا واسيا واميركا كلها تبالغ في صنع الاسلحة لتقتل شعوب البشرية

المشكلة الالمانية الفرنسية

حص ملح وذاب

في الوقت الذي تناضل فيه مصر لاسترداد حقوقها المنصبة وسوريا لتحررها المسلوبة ، وفي الوقت الذي تناضل جميع الشعوب الضعيفة نضال المستعبد ، لتتخلص من الاستعمار ، وتخلص من الظلم ، في هذا الوقت الملوح بالاحن والمحن ، والذي صار الحرب فيه قاب قوسين او ادنى ، وبيننا الكتل يعمل لاغتنام الفرصة ببعث في فلسطين عن ائتلاف الاحزاب فاذا به حص ملح وذاب . . .

نعم ذاب « الائتلاف » امام تباين الغايات وتضارب المنافع ، وكل كتلة لا يكون الصدق في العمل للبلاد هدفها نبوء بالفشل ولا يمكن ان تقوم لها قائمة

كان اخرى بالسادة اعضاء الائتلاف ان يلاحقوا مسألة تعريب السلاح ، ويعملوا للتفاهم مع شرق الاردن وللاقتسام مع سوريا والعمل معها لاسترداد الحقوق وغيرها من الاعمال التي تعود على البلاد بالنفع ، بدلا من النزاح للوصل الى كوسي عضوية المجلس الاستشاري ونيل المنافع الخاصة من وراء جلوسهم عليه

ان رجلا احلامهم مريضة الى هذه الدرجة لا يصح ابدا على رغم انهم يتشبهون بالمجاهدين ان يقفوا على راس امه ، تكاد تفقد بلادها وكرامتها وحياتها القومية ، فليتدبر الامر للمهوسون لا الغلاة ، والا فلي البلاد والعرب السلام

بيان عصابة العمل القومي

== الى الشعب السوري العربي الكريم ==

ان الموقف الخطير الذي نتجازه البلاد في هذه الاونة يحتم على الافراد والهيئات الوطنية ان ينظروا فيه بنزاهة في القصد وتجرد عن التقديرات الحزبية والنزعات الفردية وان يعالجوه بما يستدعي من حزم وتدبير وروية

قصبة العمل القومي اجتمعت بحضور اعضاء لها من مختلف انحاء البلاد واستعرضت الموقف وتبينت نواحيه واتجاهاته وهي تتقدم الى الامة الكريمة ببيانها هذا معربة عن رأيها في الاسلوب العمل الممكن الذي يجب على الامة سلوكه في هذا الموقف

ان الحدث الاخير وقبول المفاوضات على الاسس المعروفة بجملا الهيئات الوطنية تجاه امر واقع ويات من البين ان سلوك الطرق التي تمرق للمفاوضة وتقاومها بنسب اضطرابا في جبهة الكفاح الوطني ويحدث بلبلة في البلاد واضطرابا يصدر تضامن الامة في زمن هي اخرج ما تكون فيه الى التعاون والاتحاد

والمفاوضات التي دارت لم تصل بالقضية السورية الى حل نهائي ولكنها فتحت بابا لمعالجتها مباشرة مع الحكومة الفرنسية في باريس بمدة قصيرة ، ووضعت اساسا لحل قد يحقق نواحي هامة من الالمانى القومية في سورية

فتقاديا من حدوث بلبلة في الحركة الوطنية واضطرابا في البلاد ترى العصابة ان تدع الامة هذه التجربة تدر مع محافظتها ومحافظتها تامة على تنبها وحذرهما وسعرا على امانتها القومية التي ارخصت النفوس والاموال في سبيلها وعلى تحفظها واستعدادها لاستئناف الجهاد متى دعت الحاجة

والعصابة على اعتزازها بيقظة الامة ومواقفها المجيدة تعتمد والحالة هذه انه لا يضير حركة الجهاد القومي ان يبيأ في البلاد جو هادي لا يعرف سير المفاوضات المنتظرة وعلى المفاوضات السوري ان يحمسك بحق الامة تمسكها بها وان يشتد جكانتها وتضامنها والعصابة تؤيد هذه المناسبة متمسكا التام بتمسكها المعروف وتقرر تجاه الموقف الدقيق الحاضر

اولا - ان تدعو الامة الى السهر على حقوقها والاستمرار في استعدادها لصيانة هذه الحقوق

ثانيا - ان تمكن الامة من اجراء المفاوضات المقبلة بازالة حالة الاضراب

امين الدمير - صيري السلي

تأبى المانيا سحب جنودها من الرين اجابة لطلب فرنسا ويظهر ان السياسة الانجليزية توءد به موقف المانيا التي تطلب عقد معاهدة على قدم المساواة

اتزاحم في ائيرة الزراعة لسال قبل ان تبكلم

بلغنا ان دائرة الزراعة اشترت او تشترى عشرة الاف شتلة موز لتزرعها نحن لا نصدق الخبر لاننا لا نعتقد ان ادارة فلسطين توغلت في تفسير وضع البلاد في ظروف اقتصادية تضمن انشاء الوطن القومي الى حد انها صارت تزاحم مزارعي الموز في يسان وعسك الذين لا يزالون في دور انجابهم فتحملهم الخناير الباهظة التي تكبدوها الى اليوم

وبما اننا لا نصدق انها نزلت الى هذه الدرجة من مقاومة العرب لسالها اصحيح انها عزمت على ان تعاطل زرع الموز وتزاحم المزارعين العرب قبل ان تقول كلمتنا في عمادها

الغاة ضريبة الاغنام

كتبنا لسال الحكومة ان تلغي ضريبة الاغنام وبينما لها الاسباب الوجيه التي لا تغولها حتى استيفائها وبلغنا ان السيد حبيب وجيه طالب الحكومة بهذا وان الغرامة في يسان قدسوا مضطعا طلبوا فيها اثناء هذه الضريبة غير المحقة ويثمل هذا ككتبت مجلة الاقتصاديات العربية

ونحن ننصح الغرامة في سائر اقصية فلسطين ان يتقدموا بمثل هذا الطلب الى الحكومة وبالوقت نفسه نذكر الحكومة ان هؤلاء الناس غالبا لا يقرأون ولا يكتبون وانهم يتظفرون منها ان تعمد فيهم من نفسها ونحن نتوقع منها ان تشعر معنا انه لم يبق لها بعد مسح الاراضي على اصحابها ادنى حق باستيفاء ضريبة غنام

مشاكل الاراضي

زرنا صاحب الساحة السيد الهادي زعيم الطريقة الشاذلية في عكا فوجدنا ديوانه غامضا بالناس وفهمنا من سياق الحديث ان هناك مشكلة اراضي وخلاصة خبرها ان رجلا يدعى جريس اليرموك يملك قطعة ارض في موقع الزوية التابعة قرية دير القاسي ويشاع انه يريد بيعها لليهود فعمل خريطة بها وباراضي آخرين من اهالي دير القاسي وصادق له عليها مختار قرية فسوطه ولجنة اختيارية فسوطه فلما بلغ اهالي دير القاسي الامر هرعوا الى زعيم الشاذلية السيد الهادي وسأحته استدعى مختار فسوطه ونصحه بعد الوقوف على حقيقة الامرات لا يضع قسه تحت مسؤوليه القانون فوعده ان يسترد الخريطة يشجب توقيعه

«نزع يد»

وكذلك زرنا يسان بدعوة لحضور وليمة الوداع لسعادة حاكم صلح يسان فبلغنا ان محكمها قضت بنزع يد بعض المزارعين عن بعض اراضي زيمة التي يتصرفون بها من قديم والتي باعها الشيخ صالح القاسم من اليهود

«جمعية النهضة الاقتصادية العربية»

كذلك وبعض الغيورين من بعيد النظر الفنا هذه الجمعية في سنة ١٩٣١ فلاقى مقاومة خفيفة من طلاب النفوذ والنظام الخصوصية وبما ان الوقت والظروف لم تكن مناسبة رايها توقيفها مؤقتا

اما اليوم وقد صار كثيرون يشعرون بضرورة التنظيم والتعاون الاقتصادي فقد حدثنا البعض في امر اعادة تأليفها فجدوا الاقتراح

لذلك سنعيد نشر قانونها ليتاح للعموم اعادة النظر فيها وسنكتب عنها تنويرا للاذهان ثم نكلف لجنة للتداول في امرها قبل الدعوة السموية

«حفلات ولائم»

اقام الاستاذ البهائية عبد الله الندي مخض في عكا حفلة شاي حافظه للعالم الفاضل الاب انطاس الكرمل دعا اليها بعض وجوه عكا وكان بين المدعوين صاحب السعادة كاظم بك الدجيلي فحصل دولة العراق

واقام السادة وجوه اخوان وليمة حافظه للاستاذ الفاضل اسكندر خوريه البيتجالي حاكم صاح الناصرة ويسان بمناسبة نقله الى القدس

«جبل الورد وطرابلس والوحدة»

اكرم لنا زعماء المجاهدين من جبل الورد انهم لا يرضون بالانفصال عن سوريا وانهم يودون تحت راية زعيمهم سلطان باشا الوحدة السورية بكل قواهم

والطرابلسيون غوما يودون الوحدة السورية

هتلر ابو المفاجآت

سهره الزوبعة بعد حرب صغافية

فاجأ العالم هتلر زعيم ألمانيا بل رجل الساعة بالاحلال الرين المتعاقبة الألمانية التي نصت عليها معاهدة فرساي بل بان تبقى شقة حرام عزلاء بين ألمانيا وفرنسا احلها بالجنود الألمانية التي نصت في الحصون وبدأت بتعديلها واريه اصبحت الجيوش الفرنسية والجيوش الألمانية وجهها لوجه لا يفصل بينهما سوى جسر

انزعجت فرنسا لهذه المفاجأة انزعاجا كبيرا وقالت بضجة ولأت العالم - ويحيل اليها ان انجلترا استقبلت قلق فرنسا وخوفها ببرودة اكثر كثيرا من البرودة التي قابلت بها خارجية فرنسا العقوبات التي ارادت انجلترا ان تفرضها على إيطاليا

وفرنسا وحدها لا تقوى على مواجهة ألمانيا بالثوة ولذلك لجأت الى جمعية الامم التي تتجمل انجلترا موقفها حيال انزال العقوبات بألمانيا كما جعلته فرنسا حيال انزال العقوبات بإيطاليا

هتلر يخالف عن سائر الزعماء ويخالف باعماله للماورف فالاملاء يخدرون المريض قبل استعمال المضغ وهكذا الناس في كل عمل - اما هتلر فيستعمل شكينته ثم يأتي بالمسكات

هو بعد احتلال الرين يدعى فرنسا بمعاهدة ضلالة لمدة ٢٥ سنة ويسالها موافقة على شقة حياد من جهتها ليرك لها شقة حياد من جهته

الزوبعة ستهدا لان موقف انجلترا يستدعي السكون الى ان يتم التسليح - ولتلك ستقتصر الحركة على حرب صحفية فقط - وستضطر فرنسا الى الرضا باتل ما يمكن والامان يعذبون فرنسا الفخرية بمعاهدتها مع روسيا - انظر تلخيص مقال الدكتور لويد جورج سي في غير هذا المكان من هذا العدد

حزب الدفاع

نستغرب من حزب الدفاع سكوته الطويل واهماله قراريه

١ - تأليف شركة لانتاذا الاراضي

٢ - رفع الدعوى على حكومة الانتداب وجمعية الامم امام

محكمة لاهاي من اجل سياستها الجائرة في فلسطين قبل ان يكتب الحزب

ان ينشأ عن سبب قعوده عن العدل بقراريه وهو الحزب الذي يضم

كثيرين من المفكرين والتقديرين واصحاب المصالح والنبل من عرب

فلسطين !؟

امبار الإيرانية

— بمناسبة عيد ميلاد صاحب الجلالة رضا شاه بهلوي شاه ايران يستقبل قنصل الامبراطورية الايرانية في فلسطين المهنيين من افراد الجالية الايرانية يوم الاحد ١٥ اذار سنة ٣٦ من الساعة الثامنة الى الساعة العاشرة صباحا في دار القنصلية بالطالبية في القدس وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي

— يشرف قنصل الامبراطورية الايرانية في فلسطين باعلام افراد الجالية الايرانية

المقيمين فيها انه لا يوجد في هذه البلاد - ثلثين لايران سوى القنصلية الرسمية في

القدس والقنصليات الفخرية التي كانت في باقاعكا وحيفا الغيت عنايتهم مراجعة

القنصلية الرسمية في القدس وحدها للنظر في اشغالهم وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي

قنصل الامبراطورية الايرانية في فلسطين - هاشم مكرم نوروزي

«ألمانيا والجامعة» — دعيت ألمانيا لحضور جلسة الجامعة التي تبحث في احتلال الرين ويطلب منها ان تلتقي الدعوة

«إيطاليا والحبيشة» — تستعد إيطاليا والحبيشة استعدادا كليا للقيام بحركة كبرى فاصلة وقد نزل جلالة الامبراطور بنفسه الى الميدان

خوف الزوج من البيت

كثيرون من الأزواج يخشون من قيام الدينونة عند ما يرجعون إلى بيوتهم فيستولون لهم على قلوبهم ويقدمون رجلا ويومخرون أخرى وهم ذاهبون. وتشغل أفكارهم في ما يستبطلون من الأعذار الممنوعة التي أوجبت تأخيرهم

كتب اختصاصي في إحدى كبريات الصحف الانجليزية يقول تعود على أساءة الظن امر مزعج جدا

إذا الزوج أو الزوجة أو الولد خرج من البيت برهة من الزمن فسوء لهم عند عودتهم عن السبب الذي خرجوا من اجله وبين اجتماعهم ولماذا تأخروا جريئة

وخصوصا إذا كانت السوء الات تشف عن الارتباب سيف امر ما خرجوا من اجله فضلا عن اهمالهم من خلفوا وراءهم

لاشيء يسي مثل مناقشة من هذا النوع. يفضل من يتعرض لما ان لا يعود الى بيته في تلك الليلة

في احيان كثيرة لا يمكن اجتناب الشك ولكن بحسن بيان لا نسيء الظن بمن نحب. وان لا يخطر ببالنا انه تغيب عن البيت لانه

يمل البقاء معنا فيه. ولا يرجع في الوقت المميز لانه يرتكب المعاصي بالله عليك لا نعلم العائد اليك من اهلك بالفضالة ولا توقعه في موقف الاستنطاق فهو قد يقابلك بالمثل متى منحت الفرصة

قال الكاتب: قابلت مرة رجلا ذات ليلة واقفا مقاربا في اخر الشارع الذي يسكنه وكان الطقس شديد البرد وكثير الهواء فساله

لم لا يسرع الى بيته؟

قال تاخرت في عملي مرتين في هذا الاسبوع وهذه هي الثالثة ولم يقبل عذري في المرتين الاوليين واخشى اللوم والتعنيف

والخصومة في هذه وجات قول الحقيقة لا يفيد ولذلك افكر في استبطاء سبب فخط لي ان اقول اني قمت بزيارة للمستشفى ولكنني اخشى ان امرأتي التي

له تخاطبني تلفونيا في ادارتي ان تهرع الى سوأل المستشفى عن زيارتي قليل من التفكير. اختبار شؤن الحياة كاف لاقتناع الزوجين

بان البيت يشقى اذا بدأ بسبنا القان احدهما بالآخر والاولاد وبفحصا عن كتب لهم وينفعهما احوالهم

خير لنا ان نبالغ في الثقة بعضنا ببعض من ان نستقيم ناقصة

المرء لا يزوج بكل ما يفكر به حتى لا يقرب ولحب الناس اليه

امزار قلوب الغير ليس من الضرورة ان تكون كاملة موضوعه في خزانة يمكن فتحها والتفرج عليها حين الاقتضاء

من يريد ان يستبقى سعادة بيته يجب ان يدرك ان من حق اعضاء أسرته ان يستمتعوا انفسهم بتغيير الهواء والمناظر

اما الشباب فليس من الحكمة ان يقابلوا متى عادوا بمثل القول انهم لو احبوا البيت لبقوا فيه وانه يجب عليهم ان يؤدوا حسابا عن كل دقيقة صرفوها في خارجه

قال الكاتب كثيرا ما ياتي الى الخطيان يسألاني قبل زواجهما نصيحة او نصيحتين. فاسديهما ما ياتي

١ - لا تدعوا اللطف الذي يتبادلانه اليوم يتناقص فيما بعد

الكتلة الوطنية في بيسان

زار بيسان المحامي الكبير الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح والسيد عبد القادر اليوسف ووافاهما اليها من الناصره من آل القاهوم الكرام

السادة فضل وعبد المجيد ومحمد توفيق ونزوا غيوفا في بيت الوجبة احمد افندي ابو علي وبعد مفاوضة مع بعض وجوه بيسان

قرروا تأليف فرع الكتلة سيف بيسان واتخبوا له السيد احمد ابي علي رئيسا والسيد سعيد صاحب نائب رئيس والسيد اكرم الحليوني

امينا الصندوق ورووف افندي الناجسي شكريرا وعشرة اعضاء آخرين منهم الشيدن حبيب وحبه وابراهيم افندي شاما انتخابا غيايا

شرقا تأليف هذا الفرع فخرجوا فعمل الوطن اهل مبادي الكتلة ونرجوان بضم جميع اهل بيسان وعشائره الى حظيرته كما نرجو

ان نهتم الكتلة بتأليف فرق الكشفة وضم جميع فتيان العرب الى الفرق المؤلفة وان تجعل من مباديعا تأليف نوادر رياضية ونشيط النوادي

المؤلفة في كل انحاء فلسطين

فيتنة اليابان

الوزارة اليابانية التي اعتدت على العين وسلخت عننا مشوربا لتبسط سيف الشرق الاقصى فازعجت العالم اعترى الحزب العسكري

المتطرف سياستها متدلة وموجبة لتقته لانها لم تجتج العين لتستولي على الحدود الروسية ولا بد للامبرال او كاد رئيس الوزارة الذي نجح

باعجوبة من مجازاة العسكريين المتطرفين في سياسته وهذا ما يجعل غيوم الحرب تتكاثف وتعود في سماء الشرق

- «في روسيا» - وهذا لوقم الحيرة في روسيا وجعل سفر المصير للقيوف الى ملوك

للمفاوضة في عقد معاهدة عدم اعتداء مقظرا كذلك تحسب روسيا حساب تفاهم ألمانيا مع بولونيا والتقارب

بين ألمانيا واليابان فيتم حينئذ تطويقها من جميع النواحي انفرط عقد الائتلاف

بقينا ننتظر ما يكون من امر الاحزاب العربية المؤلفة في فلسطين بعد حركة دمشق ومصر واذا بكتائب خير يتي الينا ائتلاف الاحزاب

الفلسطينية لان بعضها ابي الموافقة على الدعوة الى مؤتمر عام لتقريب مطالب الامة وتعيين هدفها

وانه ليوم سقنا جدا ان تختلف الاحزاب وتقدم عن العمل في حين ان مصر وسوريا والناشطون للجهاد في سبيل الوطن جهادا بدلا على الاخلاص

والاستعداد للتضحية في سبيل الواجب وعلى التظلم على جميع الفوارق الدينية والحزبية والتنازل عن الاغراض الشخصية

= «موقف بريطانيا» - يقول المستر ايدن وزير خارجية بريطانيا في البرلمان معها ثقلبت

الاحوال فالسلالة الجهورية هي ان بريطانيا يجب ان تكون قوية الكرمل - هذا قول يجب ان يعتبر به ملوك العرب وامرؤهم

٢ - لا يسمح احد منكما بدخول الشكوك والرهيب الى نفسه بقيله. واذا فعلتما ذلك يقضي على رواية حبكما احدهما للآخر قضاء

ميرما معزنا

من كاس الحياة

لجاهل في مرآة الغرب

هذه الدقائق التي نمره السحب في الفضاء مسرعة بنا الى ملكة الموت ونحسب اننا نسرع بها الى الفناء . هي كل ما نملك من التخائر والمودن في هذا العالم

هي الفقر . وهي الغنى

هي الخمول . وهي الشهرة

هي الرذيلة . وهي الفضيلة

هي الكذب والمراوغة . وهي الصدق والاستقامة

هي الخيانة . وهي الامانة

هي الكفر . وهي الايمان

هي الخصام . وهي السلام

هي الكره . وهي المحبة

هي كل ما تريد ان تكون

تمر حاملة اليك العالم كله من فجر التاريخ حتى الدقيقة الثمانيات فيها في كتاب صغير تقرأ فيه سير من رفهم جدهم وحطهم الى قمة المجد والفتى ومن وضعهم كسالمهم في حضيف الخمول والفقر

من سعى الى افساد العالم بافكارهم الرديئة فكانت وبالا عليهم ومن افترق نفوسهم في سبيل اصلاحه فجزوا عنها خيرا

من قضوا ردها من اعمارهم عائشين على ظلمهم وعسفهم وقساوة قلوبهم فكفروا احياء على مظالمهم باشر وظلم . ومن ذاقوا عن يد الظلمة الامرين حتى اننا طفح كليل الظلام نفصوا عن مناكبهم غبار الضعف والجبن ومدوا سواعدهم الى قيود العبودية فحطموها والى امراس الدل والخوف ققطعوها

هذه الدقائق هي المفاتيح الوحيد اما الى النجاح واما الى الفشل . اما الى السعادة واما الى التاسة . اما الى الاعمال الشريفة واما الى اللصوصية واحتراف المهن العاملة على مقاومة شتى الفضيلة

هي سجل صادق تكتب الحقائق غير مراعية مقام كبير ولا صغير هي فوق التاريخ الذي يجعل من السفكة والصوص الشرف ابطالا ومحروبن . فان كنت جاهلا تقدمك الى الناس كما انت . وان كنت عالما لا ولن تبخسك حقك وان ضيع العالم كله حقك

اذملت في راسك فكرة شريرة لا تزجرك . لا تصبح بك ان قف . لا تقول لك الافكار الشريرة من مواليد الاباسة . بل اتقودك برفق ولين الى الذين استسلموا الى مثل افكارك وتلك باصبعها الناري الى المعابر التي وصلهم اليها فساد النية وخطال الراي . واذا شئت لي في راسك فكرة سالحة لا تطير فرحا ولا تملأ الدنيا تهديلا وتعبيدا وانما تقودك الى ذوي الافكار السالحة والى الامجاد الخالدة التي تركوها الى من ياتي بعدهم

تقرأ كثيرا عن المؤلفين الكبار . عن المكتشفين والمخترعين وتوابغ الموسيقيين . عن الشعراء وغيرهم من عابرة الاعم فتستب مسا لوتوه من سمة علم وثقافة الى الذكاء واحيانا الى قواهم العقلية . وينسى امرا واسدا هو كل شيء في حياة هؤلاء - وهو هذه الدقيقة التي انت فيها

فويل للذي لا يستعد

من قصيدة الشاعر القروي

الاقل للسفوس قد هزلنا وانت الهزل تدبثلوه جد
جزاك الله خيرا عن معد فبعد الحلم قد غضبت معد
اذا ما الظلم جاوز كل حد فللصبر الجليل عليه حد
فلا تلم المحب على جفساء لقد احرجه يا مستبد
وعز النفس عن حب شديد دهانا بدمه ندم اشد
سنسمعك الزمازم عن قريب فما من ثورة الاحرار بد
وقال

تخوفنا الذون وانت ادهى لقد خوفنا بما نود
ومن انباك ان المجد سهل وان طريق الاستقلال ورد
ايا وطني المثبة فيك من لشاربها والاستشهاد شهد
ورفعك من حضيف الذل يوما مراد ما لنا عنه مرد
فخذ من سادة الدنيا دروسا بما وجدوا وجدوا واستجدوا
شعوب الارض للثوب استعدت فويل للذي لا يستعد

خطابك يا فتى الفجاء تار لما في معجزة المندوب وقد
«تصريحات» سيدنا سلام على اكبادنا الحرى ويرد
محت عنا غداة الفخر عارا اذا الابطال في الشرقيين عدوا
ايطمع بالسيادة كما قطر ولبنان ابو الاحرار عبد؟
لكم انكرتم خجلا وروحي قروح اليه تحنانا ونقدو
ففس يا تبيد القصيرين اني بفضلك صرت بعد اليوم اشدو
انا القروي للارز اتسابي ولياني شرف ومجد
«الشاعر القروي»

مرت بهم كما انعامت وتمريك . فلما يدعها نظير دون انت
يستخدموها . ولم يستخدموها الا لما فيه خير للبشرية او لما فيه على الاقل
خير لنفوسهم

هي لك الان . اشغلها اذا لم يكن في اكتساب اختبارات جديدة
تفيدك وتفيد عائلتك في المستقبل فلتنقف نفسك وتهذيب اخلاقك
وترويض لسانك على القول الجليل في اي كان من الناس
اشغلها في ترتيب مخزنك اذا كنت تاجرا ووضع كل قطعة
في مكانها

اشغلها في اكتساب ثقة مستخدميك - اذا كنت عاملا . ولا
تكتسب ثقتهم الا بامانتك ونشاطك
اشغلها في الحصول على رضى رفاقك في العمل . ولا يكون ذلك
الا في نضحية قليل من راحة جسمك واقتبال ما يبدو منهم من الخشونة
بروح المحبة

اشغلها في ما يفيد قراء جريدتك وغرض فضيلة الاخاء والولاء لسائر
الناس في صدورهم - هذا اذا كنت صحافيا
وبالنسبة الى اذ تندر عليك ان تشغلها في كل الامور النافعة لا ينظر
عليك ان تشغل الدقيقة التي انت فيها في عقل لسانك

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مبادئه

نايمه ماقبله

٣٠٠ جندي يدخلون الى دوقية باد ، ويخطفون الدوق

بعد اربعة ايام كانت الدوق في قلعة فنيشين . وقد جرى كل هذا بتكتم وسرعة تامين . لا بوجه ادلة لادانته

حذر الاصدقاء القنصل من هذا الامر ، ولكن تاليران الذي لا يفتل عن مستقبله ، الح على القنصل بان يعاكم الدوق في مجلس حربي ويعامله بصرامة . انه يعلم حق العلم المسؤولية العظيمة التي ستقع على عاتق سيده من جراء هذا الامر

احسن جوزيف بالخطر ، فذكر شقيقه بالحفاوة المظيعة التي استقبلت بها المدرسة الحربية ، امير كورة ، به الكبير ، وحذره من مسؤولية اعدام حفيده . فاجابه بونابرت « ان المفو عنه قد تقرر . ولكن هذا لا يكفي ، واشعر انني قوي وهذه القوة تمكنني من ابقائه تحت رايي »

ثم ما رجع جوزيف الى مقره ، بعد مقابلة اخيه طمأن مدام دي ستايل ، وبقية ضيوفه

وفي الليلة نفسها ، مثل الدوق دانجين ، الذي يصغر نصحه بسنتين فقط ، والامير الذي جردته من مجده نفس الظروف التي غلبت خصمه بنبل وشجاعة ، امام مجلس مؤلف من ١٢ ضابط اركان حرب فسأله احد مستشاري الدولة الاسئلة الاتية التي كانت قد رتبها القنصل

- هل كنت على اتصال مع رسل الانكليز ؟
- لا
- الم يمكن من المقرر ان تدخل الى الازراس عن طريق الزين فيما اذا نجحت مؤامرة بشيجرو ؟
- لا

- هل كنت تتناول مرتبا من انكلترا ؟
- اجل
- هل كنت عازما ان تعمل في انكلترا ؟
- اجل لانتقد وطني
- لقد وضعت اذا نفسك تحت امرة انكلترا ليمكنك ان تجرد السلاح في وجه فرنسا ؟
- لا يمكن لفرد من افراد عائلة كوندبه ان يرجع الى وطنه الا وهو

شاهر سيفه !

حكم على الدوق دانجين بالموت . وفي فجر اليوم الثاني نفذ فيه الحكم

كان هذا الحكم جائرا ، ما كان يجب ان يخطفوا الكونت من الجانب الاخر من الحدود لو اوقف في فرنسا ، وحكم عليه بناء على اعترافه بانه تآمر على قلب الحكومة ، لكان سبب الحكم وجهها ، ولكن الحكم عادلا

وصلى قول تاليران ، لم يكن هذا الحكم جريمة فقط ، بل كان خطا فاحشا . سقط في الثورة كثيرون من كانوا اكثر براعة من هذا الامير ، الذي لو قدر له ان يعيش ويرى موث المغتصب ، لفرح بموته ولدخل الى باريس ، والسيف في يده لينار من عمه . لو لم يكن هذا الضابط الشاب بوربونيا ، لما اثار اعدامه اي اعتراض من قبل اوزبا الملكية التي كانت الامير في نظرها ، رمز اعدائه ارادة الثورة ببرودة دم

اسخط هذا الحكم كثيرين من الذين كانوا ينظرون الى الملكية كسلطة الهيثة . وكان هذا العدل اشارة لقيام ضد الد كنانور الذي لم يسقط مرة بواسطة الخوف ولم يحكم ، لا كرجل عسكري ولا كرجل سياسي حكما ارهايا

تبرئة الحكم

وفي اليوم الثاني لهذا الامر الجلل ، جلس الجميع الى المائدة صامتين واجمين . لم تظهر جوزفين شيئا من مخاوفها ، كما ان بونابرت لم يأت على ذكر مشاغله . وقبل ان ترأس المائدة صاح القنصل بصوت اجش ككلمته يتخاطب نفسه « انهم سيعلمون على الاقل ما نحن اهل له ، وارجو من اليوم وصاعدا ان لا يعودوا الى ازعاجنا »

وبعد تناول الطعام جعل القنصل يذرع القاعة ذهابا وايابا ، بجائر غريب من مزايا الرجل السياسي ، فريدريك ملك بروسيا الذي يعجب به كل الاعجاب

(وبعد هل يطلب من السياسي ان يكون رقيق الشعور حساسا ؟ اليس برجل غريب الاطوار . يقف في جانب . والعالم كله في اخر ؟ لا ينظر السياسي الا بمنظار سياسته . ولكن عليه فقط ان لا يترك هذا المنظار يكبر له الامور اذ يغرها اكثر مما يجب . وعليه بينما هو يدقق النظر في الاشياء . ان يحرك طرف الخيوط التي يقبض عليها . ان العربية التي يتودها السياسي . كثيرا ما تكون خيوطا مختلفة المجمع . فاحكموا اذا كان يجب عليه في مثل هذا الحال ان يراعي بعض الاعتبارات العاطفية الهامة في نظر عامة الناس ! ...)

كم على السياسي ان يقوم باعمال مغامرة للمجوع . اعمال يلام عليها . ليدعم بها هدفه الذي لا يراه الناس ! وسمعوا دائرة تصوراتكم . انظروا الى بعيد . ترون ان اولئك الاشخاص الاعظم . الذين تهمونهم بالقسوة والشراسة . ليسوا سوى سياسيين . يفهمون بعضهم البعض . ويدبون انفسهم باقل قسوة مما لئدبونهم . واللهم عندما يكون الواحد منهم بارعا . يعرف كيف يكبح شهواته . ويضبط عواطفه . ليصل الى النتيجة)

وصمت القنصل بغتة . وامر ان يقرأ له كل ما يتعلق بالمؤامرة ثم اردف -
(يتبع)

مستجدية الحب

تابع ما قبله

وكان برنارد على رغم هذه بصر ان الرجل ليس من البيئة التي هو فيها ، بيئة المجرمين والقشة .. بل ان ملاصقه وجبينه العالي الوقور يدلان على انه تلقى تربية عالية وانه يخفي وراء مظهره سرا خفيا .. لا يريد ان يبوح به .. وكان هذا السر موضوع قلق للمحامي الشاب ودفعه حب الاستطلاع الى اتخاذ جميع وسائل الاغراء لحل موكله على الاقضاء به .. فصار يأتي كل يوم الى السجن ويجلس اليه ويحدثه ويلاطفه ويواسيه .. وقد اثرت هذه المعاملة الطيبة على نفس كاتلين حتى ما عادت يتحفظ كثيرا في الكلام امام محاميه وفي يوم سأل برنارد - كاتلين

- نعم

- قل لي لم يحدث في حياتك ماسة .. وانت تكتم بسببها حياتك الماضية .. اني متأكد ان حياتك كانت ساحة شقاء متصلة الحلقات .. وان فيها سر لا تريد ان تنفي به الي .. وهذا عين الخطأ يا صاح فعليك لكي تكتمني ان اتأكد ان لا تكتم عني شيئا من اسرارك بل تكاشفي بشفقة تامة

- اواه يا صاح .. اني لم اتعود الكذب .. نعم ان حياتي كانت مؤلمة .. ولكنني اعتبر ما جرى لي عقاب على ما اترفته في ماضي

- وما هو الالم الذي ارتكبته

- لقد ارتكبت اثما تماقني عليه شرائع البشر بل شرائع الله .. فقد اسأت معاملة ابنة ولدت لي من امراتي الاولى ...

- اذا فلك عدة اولاد

- اثني كاتلين وشعر انه استرسل في القول فاجاب

- لا يمكنني ان اقول لك شيئا عن هذا .. ولكن ثقب باني لم ارتكب في حياتي ما يؤخذني عليه تقانون .. اقدم لك على هذا ..

- فتائر برنارد واقبض صدره من اسرار الشيخ على الكتان فقال

- والمنجل الذي ذكرته في منذ برهة .. فلماذا لم تذهب اليه .. وهب انه اخفى فهناك من خلفه سيف منعبه .. وهناك دفاتر وملفاته تطلع فيها على ما تريد فكان عليك ان تذهب الى محل اقامته

- اجل يا سيدي هذا ما عزمت عليه .. وكنت ابني ان اواصل سعيي من هذه الناحية

- ومن الذي يمنعك

- غروفي القاسية هي التي تمنعني عن متابعة بعثي .. ويد القضاء هي التي دفعتني الى هاوية لم احل الى قرارها الا وانا لعن وصفك ..

- ارجوك ايها الصديق .. استعطفك بذكرك بتيك الذين فقدتهم .. استعطفك باسم الله الذي تعبد ان تتكلم وتطمني على الكثرة التي اقتضت عليك وعلى ماضي حياتك .. اذبرا اجد في ثنايا حديثك البرهان الذي ابحت عنه لاثبات براءتك ..

- المسألة على غاية من البساطة .. سالت حين وصولي الى ارض الوطن عن اناش عرفتهم سابقا .. فلم اعلم عنهم شيئا .. فكشفت اليهم فلم يجيبني واحد منهم .. فعلمت عندئذ ان حين طريقة العثور عليه هو ان اذهب بنفسي الى حيث يقطنون .. ولكنني اتمكن من القيام بهذه الرحلة جعلت اقتصد من اجري اليومي الى ان اجتمع عندي مبلغ ٦٠ فرنك فظننت ان الدهر قد بسم لي ...

- وبعد

- سرقت مني الدرهم ليلة السفر ..

- سرقتها واحد من رفاقك ؟

- لا يمكنني ان اتهمهم .. لانهم لم يعلموا قصدي

- وهل كان يعلم هو لاه بانك اقتصدت مبلغا من المال

- لا .. سوى واحد يدعى فاديتار وهو عامل عاطل عن العمل

- ولكن ليس لهذا الرجل ذكر في قضيتك

- ذلك لانه لم يكن يأتي الاغرا .. فقد عرفته وعشنا معا في تروا .. ثم افترقا .. وعند ما اتى الى باريس بحث عني الى ان وجدني .. ومنذ ذلك اليوم جعل يزورني من حين الى اخر .. ومن المستحيل ان يكون هو الذي سرقتني .. وخصوصا لانه ما ساكنني

- ليس من المحتمل ان تكون قد اضعت هذه الدراهم في ساعة سكر ؟
- لا .. لاني لم اذق الشراب في حياتي حتى تلك الساعة .. ولكن هذه القربة التي انت تحطم كل امالي في العثور على ذوي جملتي اذوت هذا الالم الذي جعل مني سارقا وفانلا ..

واخفى الشيخ وجهه بين راحتيه وبكى بكاء مرا

صمت برنارد بضعة دقائق ولم يكن يتخلل كلماته سوى تلاوعات الشيخ

التاسع ثم قال

- سبق ايها الصديق وعرضت عليك ان اقوم انا بالتحقيق عن ذوبك .. وها انذا اعود واعرض عليك هذا الامر .. فمن السهل علي ان اجد اثر الذهب تتوق الي رؤيتهم .. قل لي اين يجيم ذلك المسجل .. وابن يقيمون هم وخصوصا قل لي اسمك الحقيقي لاني اشك في كون اسمك كاتلين

- لا يا سيدي .. اني لا اخفي عليك امري .. فان المطف الذي تبديه لي عزيز علي .. ولكن دفاعك عني سيدي عظيم .. اني قاتل .. وقد اعترفت بهرحمي الشفاء .. وعلى ان اتحمل التبعة .. وتراي استعد للعقاب .. اني ادعي كاتلين .. ولا عائلتي .. لا تطلب من ان افشي اليك باكثر من هذا .. ودع

تاعسا لم يعد له رجاء على هذا الارض .. يموت بسلام

- لا يمكنني ان اتخلى عنك وانت في موقفك هذا .. فكر يا صديقي بانك اذا افضيت الى برك فلا اتأكد من الموت فقط بل من العار .. من النطم

- اطرق الشيخ مفكرا .. ابصم كوتنا من آل كروا مسنيل درجات النطم لا .. لا .. كل عار اءون من هذا العار .. واذا قدر ان قطع الجلاذ راسا فليكن هذا الراس راس كاتلين .. لا راس الكونت دي كروا مسنيل

ثم استعاد الشيخ صكيبته والتفت الى برنارد وقال

- لقد قلت يا سيدي ان النطم سيكون جزاء عملي .. حسن .. اني اقبل هذا الجزاء صاغرا لاني استحقه .. وعلى كل فاصمت من الان واصعدا ولا افوه بكلمة

علم برنارد ان كل محاولة لحمل الشيخ على الكلام ستذهب هباء .. فخرج من سجن مازاس وذهب الى بيته .. وجلس الى مائدته قلب في سجل القضية ويدرس ويدقق .. ثم اخفى راسه بين راحتيه وجعل يفكر .. ان ثبات المتهم على كتمان ماضيه .. وربما اسمه الحقيقي حيره .. نعم ان الدرهم المنسوبة اخفت .. ولكن لا يحسنه ابدا ان يجزم ان المتهم اضاعها في بورة اخرى من بورة الفساد والدعارة وفكر ايضا في المدعو فاديتار .. الذي يجبهله القضاء

ثم جعل برنارد يتحدث نفسه قائلا

- من الموء كدان ليس لهذا الرجل دخل في الامر .. ولكن عند ما افكر بان هذا الرجل هو الوحيد الذي اتهمته المتهم على سر الدرهم التي اقتصدها بالتفتيش عن ذوبه .. احار حيرة عظيمة .. هل كان من صالح هذا الرجل ان يمنع المتهم عن الاتصال بذوبه ؟ .. وما شان عامل وضع في امر كهذا ؟ اواه لو يقبل المتهم ان يتكلم

ولكن المتهم لم يتكلم على رغم تردد برنارد عليه في كل يوم وعلى رغم اقتراب يوم المحاكمة وقبل اليوم الهائل يومين امتنع عن مواجهته بتاتا .. فخرج برنارد من المجلس يائسا حزينا .. ومشى الى مقعد واهي القوى وجعل يفكر ولكن تفكيره لم يوصله الا الى نتيجة واحدة وهي ان كاتلين بري .. على رغم الادلة .. وبقي برنارد في تفكيره الى ان دقت الساعة الرابعة بعد الظهر .. فهب مذعورا متذكرا كراميعاده مع كلودين في بيت مدام تيرنوار .. ولا ريب ان الفتاة قد سبقته الى الموعد .. فقام في سرعة وذهب .. وعند ما دخل الى القاعة وجد كلودين واما في انتظاره فتقدم الى الفتاة وحياها وانحنى على يدها وقبلها في شوق ظاهر .. فاحمرت الفتاة خجلا وجلست اليه تحدته ويحدثها .. ولكن برنارد كان قلقا .. وشعرت كلودين ببقائه فسأله قائلة

- هل من امر يقلبك ايها الصديق ؟

- يقلبني قضية اجرامية كبيرة سبق لي واخبرتك عنها

- امي قضية شارع بروفيدانس ؟

- اجل

فتداخلت الانسة لسيلي في الحديث وقالت

- لماذا صحتت الصحف عن ذكر هذه القضية بعد ان خاضت فيها بضعة ايام ؟

- ذلك لان القضاء لم يثر على شيء جديد ولان - المتهم قد اعترف بجرمه حالا

فخالست الانسة لسيلي في علي كل فبان المتهم لا يستحق الشفقة

مستون ألف شتله مشهورة

(اصول لتر كيب) من اللوز والتفاح والشمش طول الواحدة متر او اكثر جاهزة لتقديم لمن يطلب من المزارعين

مشابل وهبه اغوان في بيسان

لألف شتلة من الشمش واللوز بسعر ٧ جنيه
للمائة شتلة التفاح » ١ جنيه

عندنا اشغال مركبة من احسن انواع التفاح والشمش والخوخ والدرار وغيرها

الاشغال الحرشية السرو والكينا بوكابنوس والخبير (غيلات) نجاع باشعلور خيصة في

مشاة وهبه اخوان في بيسان

صابون طوقان اخوان

مشهور بانه خال من كل غش وظاهر اطلوه
من ادارة جريدة الكرمل - حيفا تلفون
نومر ٦٨١ صندوق البريد ٣٣٥

صابون الحاج نمر نابلسي



اجود ولاقى انواع الصابون في العالم

-- اوتيلات شهيرة --

اوتيل فكتوريا الجديدة - حيفا

فندق الجمريرة - يافا

اوتيل ماجستيك القدس

اوتيل فلسطين - نلس

لو كندة فكتوريا عمان

مطبعة الكرمل

تطبع مطبوعاتكم على اختلاف انواعها

ـ انك على خطأ يا حضرة الانسة . فانا اعتقد ان القضية تخفى اسراراً دامة
فقلت مدام دي تيرنوار

ـ ارجو ما ابن العم ان تحدثنا عن هذا الامر بقدر ما تسمح لك مهنتك
ـ ولكني لا اعلم يا ابنة عمي اكثر مما تعلمون وهذا ما يلقى . المسألة على
ما يتراى لكل واحد بسيطة جدا . فقد اعترف المتهم بجريمته ، وسرد اسبابها
فقد راي ذهاب اوراقه المالية فحسب له نفسه ان يسرقها ولكن التاتم اتبه فطعته
بالمدينة التي كان بها . وقد وجد التحقيق هذه المدينة بجانب سرير القتل اذا
فانه يستحق فصاصا صارما . واي فصاص هو اشد من الموت . اليس كذلك ؟
اما المعاشي فما عليه في ظرف كهذا الا ان يوفّر على القضاة وينقذ موكله من
القطع .

ـ طبعاً اجرت الانسة لسبيل

ـ ولكن ضري يربها الانسة بعضني لا افضل اكثر من هذا . انت هذا
الشيخ ليس من نوع المجرمين الذي نقرأ عنهم في كل يوم . ولم ينشأ في بيئة دينية
سافلة شأن غيره من السفار كين بل يظهر من ملاعبه وحديته انه نشأ نشأة حسنة
وانت اسمه كاتن ليس سوكة ستارا يخفي خلفه اسمه الحقيقي ولكنني لم
اتمكن من حملته على الانضاء بامر . . حتى الي انا الذي اخذت على عاتقي انقاده
من الاعداد . . ومع هذا فانا اعتقد كل الاعتقاد ان ماضي الرجل شريف لاخبار
عليه

فتأثرت كلودين بعدئذ برنارد وتالت

ـ ياله من تعس . .

فقال برنارد

ـ ولا اخفي عليك اني اصبحت اشك في كونه هو المجرم الحقيقي . .

ـ ماذا على رغم كل الادلة التي ظهرت ضده

ـ كثير اما يحدث انت تتوافر الادلة على رجل ويحكم عليه بالاعداد وهو
بري ؟

ـ وكيف نفسر اقراره بالجريمة ؟

ـ هذا ما يحيرني . واعتقد ان ما عاناه وما يعانيه من شظف العيش . . والفاقة
. . من حرمانه من عائلته كل هذه المصائب هي التي دفعتة الى الاقرار بتجديدها حسن
حياة شقية منكودة

ـ ولكن اذا كانت الامر على ما تقول اليس في استطاعتك ان تطلب
ان ينظروا في القضية مرة اخرى ؟

ـ انت طالبا كهذا يحتاج الى سبب وجيه ، واخشى ان لا يقر المتهم
نفسه هذا الطلب

ـ ولماذا ؟

لانه يصير على كتمان ماخيه عنى وعند ما راي احراري امتنع منذ يومين حتى
عن مواجهتي والحقيقة لا اعلم ما الذي يمكنني ان اتخذه من الاجراءات لاتخاذ هذا
التمس من يد الجلاد

نظرت كلودين الي برنارد باعجاب واستغتمت فرصة التهاء امها ومضيبتها
بالحدث فاسرت اليه قائلة

ـ برنارد اني احبك وحبك في ازدياد لانني اكتشف فيك في كل يوم مزية
عالية جديدة وصاحلي الى الله الليلة ليتبر طريقك حتي تتمكن من انقاذ هذا
البائس المشكين

صلى لاجله يا كلودين لانه في حاجة الى صلوات الملائكة

الفصل الرابعون

ـ « الجنس الضعيف »

كان موت وليام الاويستر الى ضربة فاضية على امال نادين فقد ادعت اليها مدام
رونداش حلماً تغلعت من رجال الامن واخبرتها بالنبا المائل فولوت الخاطئة
واعولت وبكت عشيقها بكاء مرافعتها مدام رونداش ثم قالت لها
ـ ان البكاء لا يرد الموتى فعليك ان تعنى بامرك لان انقضاء شيطلك لتودي
شهادتك ولتخبريه عن الساعة التي تركت فيها عشيقك

ـ عسى ان لا يتهموني بان لي يد في الجريمة

ـ لا اخافهم بفضلون هذا ولكن الذي لا يرب فيه هو ان اسمك ستعصفه
الافواه ولا شك ان هذا سيضر علاقتك بالكونت دي كودا . .
ـ فلما اهتم به اذ ليس هو الذي سمعته علي ما اخترته جوت الاوستراي

« يتبع »